

## العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 001-00

## الصحابة وما يجب نحوهم 4

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) العشرة وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة. بركة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية في نقل مذهبي اهل السنة والجماعة وقولهم في الصحابة - [00:00:27](#) رضي الله عنهم وارضاهم ويشهدون في الجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة موقف اهل السنة والجماعة من الصحابة عموما - [00:00:54](#) انهم يحبونهم ويترضون عنهم ويتقربون الى الله جل وعلا بمحبتهم والخذ بهديهم لان ما بلغنا من الشرع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انا بواسطتهم فهم ذوو فضل - [00:01:34](#) ولهم فضل على سائر الامة رضي الله عنهم فمحبتهم دين يتقرب به الى الله جل وعلا وكراهيتهم نفاق وظلال وشيخ ومن سب منهم احدا ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم فقد ظل - [00:02:17](#) وتقحم النار على وجهه وكذب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحقق شهادة ان محمدا رسول الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عنه ربه جل وعلا بانه لا ينطق عن الهوى - [00:02:58](#) ان هو الا وحي يوحى وشهد لمن شهد منهم بالجنة فيجب علينا الايمان بهذا ولا يجوز لنا ان نقول انهم ظلوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام شهد انهم في الجنة - [00:03:26](#) فاذا شهدنا بما شهد به النبي صلى الله عليه وسلم فقد اهتدينا وان رددنا شهادة النبي صلى الله عليه وسلم ظللنا وجهلنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني قلنا شهد بالجنة لمن ليس من اهل الجنة - [00:03:59](#) وهل يعقل لان شهادته عليه الصلاة والسلام ليست كشهادة زيد وعمرو انت مثلا تشهد بصلاح فلان وتزكيتة اليوم لكن غدا وبعد غد ما تدري قد يشرب الخمر ويكون فاسق قد يعق والديه ويكون فاسق - [00:04:23](#) قد يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب ويكون فاسق فانت شهدت له بالصالح في ذلك اليوم لكن بعد هذا ما تدري ما يكون لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشهد لاحد بالجنة الا وقطعا - [00:04:48](#) بلا شك انه من اهل الجنة وان شككنا في هذا وقد شككنا في خبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله تصديقه فيما اخبر لانه ما ينطق عن الهوى - [00:05:07](#) فيقول رحمه الله ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة بالجنة لا تخلو يكون على سبيل العموم او على سبيل الخصوص على سبيل العموم يشهد المسلم - [00:05:34](#) لكل مؤمن بانه في الجنة يشهد المسلم لكل متق لله جل وعلا انه في الجنة ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ان الابرار لفي نعيم - [00:06:04](#) ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار هذا بلا شك فيه لكن نقول زيد او عمرو او فلان او فلان مؤمن فهو

قطعا من اهل الجنة لا ما ندري ما يختم له به - [00:06:32](#)

نشهد بصلاحه واستقامته لكن ما ندري بماذا يختم له به الشهادة على سبيل العموم لكل مؤمن وكل تقي وكل بر من هذه الامة وغيرها  
الشهادة على سبيل الخصوص هذه توقيفية - [00:06:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يسوغ لنا ان نقول مثلا ان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله من اهل الجنة ولا نقول ان الامام احمد  
رحمه الله من اهل الجنة - [00:07:28](#)

ولا نقول ان الامام الشافعي والامام مالك والامام ابو حنيفة من اهل الجنة ما ندري لكن نحسن بهم الظن ونأمل لهم الفوز بالجنة لكن  
ما نجزم ما عندنا علم لكن نجزم يقينا وندين الله - [00:07:51](#)

بان ابا بكر في الجنة وان عمر في الجنة وان عثمان في الجنة وان عليا في الجنة وان الستة من العشرة المبشرين بالجنة في الجنة  
وان من سمى النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في الجنة انه في الجنة. ايمانا - [00:08:16](#)

تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فالشهادة لشخص معين في الجنة هذه توقيفية الشهادة لكل مؤمن ومؤمنة في الجنة على  
سبيل العموم هذا صحيح لكن ما نسمي نقول فلان مؤمن فهو من اهل الجنة - [00:08:48](#)

الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤلف رحمه الله ولم يحصر من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فالذين شهد  
لهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث في الجنة كثر والحمد لله - [00:09:19](#)

الصحابة لكن المؤلف قال رحمه الله كالعشرة العشرة من هم العشرة المبشرون بالجنة هؤلاء جاءوا في حديث واحد فهم جميع وسموا  
بهذا الاسم بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالجنة. واذا قيل العشرة فهم معروفون ما يزيدون - [00:09:43](#)

ولا ينقصون وهم الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف وطلحة بن  
عبيد الله والزبير بن العوام وابو عبيدة عامر بن الجراح - [00:10:11](#)

هؤلاء ستة مع الاربعة عشرة. هؤلاء وردوا في حديث واحد ولهذا يعبر عنهم العلماء رحمهم الله يقول العشرة المبشرون بالجنة في  
غيرهم لكن هؤلاء في حديث واحد والاربعة الخلفاء معروفون - [00:10:51](#)

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والستة نظمهم بعض العلماء بيت واحد وقال سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح  
هؤلاء ستة سعيد وسعد وابن عوف وطلحة اربعة وعامر فهر - [00:11:20](#)

ابو عبيدة رضي الله عنهم والزبير ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من المهاجرين ومن السابقين الى الاسلام. رضي الله  
عنهم وارضاهم هؤلاء هم العشرة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:11:59](#)

الخلفاء الاربعة وسعيد ابن زيد وساعة ابن ابي وقاص ابو عبد الرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله وابو عبيدة عامر بن الجراح  
والزبير ابن العوام رضي الله عنهم ستة مع الاربعة يكونون عشرة. هؤلاء - [00:12:32](#)

نشهد لهم بالجنة لان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لهم بالجنة قال رحمه الله المؤلف ثابت ابن قيس ابن شماس ثابت ابن قيس  
ابن شماس من الانصار رضي الله عنه - [00:13:03](#)

وهو احد خطباء النبي صلى الله عليه وسلم شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان رضي الله عنه جهوري الصوت اذا تكلم  
الكلام يسمع ويرتفع صوته جلبة طبع على هذا - [00:13:27](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بالاجابة اذا جاء الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم يمدحون انفسهم واقوامهم ان كانوا  
خطباء ثابت ابن قيس ابن شماس بالاجابة عليه الصلاة والسلام يجيب خطيبهم - [00:14:01](#)

وان كانوا شعراء حسان ابن ثابت رضي الله عنه يجيبهم وكثيرا ما يأتي القوم ويفاخرون بكلمات خطابية فيقول النبي صلى الله عليه  
وسلم لثابت ابن قيس ابن شماس قم فاجبهم - [00:14:29](#)

اجيبهم ثم يقوم شاعرهم فيقول ما يقول ثم يقول صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت قم فاجبهم فيجيبهم فعند ذلك يقولون  
والله خطيبه افضل من خطيبنا وشاعره افضل من شاعرنا - [00:14:52](#)

لأنهم يتكلمون في الاسلام ويتكلمون حسب توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم فهو خطيب النبي صلى الله عليه وسلم يسمى رضي الله عنه لما انزل الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:15:11](#)

ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله. اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هذا تأديب - [00:15:39](#)

وتعليم الهي للامة تأدبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك حزن ثابت ابن قيس ابن شماس وتأثر ولزم داره واخذ يبكي رضي الله عنه وارضاه قال ما في احد يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم مثلي - [00:16:05](#)

انا ارفع صوتي واذا حبط عملي اذا انا من اهل النار فاخذ يبكي وامتنع من حضور مجالس النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم بالامة الشفيق يتفقد الكبار والصغار والرجال والنساء - [00:16:35](#)

والاغنياء والفقراء والوجهاء والضعفاء عليه الصلاة والسلام قيل اين ثابت ابن قيس ابن شماس فسأل عنه فلم يكن خبر عند احد لانه اغلق عليه بابه واخذ يبكي رضي الله عنه - [00:17:02](#)

فقال احد الصحابة رضي الله عنهم انا يا رسول الله اتيك بخبره فذهب اليه وطرق عليه الباب وقال النبي سأل عنك اين انت تأخرت عن مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:24](#)

فقال ان الله قد انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وما في احد يرفع صوته مثل رفع صوتي فاذا انا منهى عن هذا وحبط عملي وانا من اهل النار فانا ابكي على نفسي - [00:17:43](#)

فذهب الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره قال هذا خبره هذه قصته الرجل اغلق على نفسه داره ويبكي تأثرا وحزنا انه من اهل النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل له لست من اهل النار بل انت من اهل الجنة - [00:18:02](#)

هذي شهادة لست من اهل النار انت من اهل الجنة اذهب اليه وقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة فبشره النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:18:26](#)

وهذا الحديث في البخاري ومسلم رحمة الله عليهما وعند غيرهما وثابت ابن قيس ابن شماس من اهل الجنة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم عبد الله بن سلام رضي الله عنه اليهودي الذي اسلم - [00:18:50](#)

حفر من احبار اليهود اسلم رضي الله عنه وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة كان رضي الله عنه في قصة اسلامه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ملتصقا للحق - [00:19:23](#)

وتحرى خبر النبي صلى الله عليه وسلم وتثبت فتأكد من ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا منكب عليه يقبله وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:19:42](#)

ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان اليهود اهل بهد كذب وافتراء ولا يبالون بالاختلاق والكذب فاحب ان تسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي خشية انهم اذا علموا - [00:20:06](#)

رموني باشيء لست لها باهل. فربما وقع في خاطرك شيء منها اراد رضي الله عنه ان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم منزلته في قومه قبل ان يعلم اليهود باسلامه لانه كان من علمائهم - [00:20:30](#)

حذر من احبار اليهود رضي الله عنه فجاء اليهود يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم قال ما تقولون في عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا - [00:20:51](#)

قال ارايتم ان اسلم تسلمون؟ قالوا حاشاه من ذلك. ما يمكن يسلم لان شأنه مثلنا. فما يمكن ان يسلم لاننا ما عندنا يقين انك رسول الله حاشاه من ذلك فخرج رضي الله عنه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:21:12](#)

فالتفت اليهود بعضهم لبعض وقالوا يا محمد هذا شرنا وابن شرنا فقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه الم اقل لك يا رسول الله يعني ما ما نون كذبة - [00:21:46](#)

وخونة ولا يبالون بالافتراء والكذب فهو رضي الله عنه اراد ان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم منزلته عند قومه قبل ان يعلموا في

اسلامه فشهد له النبي صلى الله عليه وسلم الجنة في حديث صحيح - [00:22:05](#)

خبره النبي صلى الله عليه وسلم واخبر الصحابة بان عبد الله ابن سلام من اهل الجنة وهو رضي الله عنه من الذين يؤتون اجرهم مرتين. لانه امن بموسى وبالتوراة وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:34](#)

وهو من احبار اليهود وهو حجة على اليهود واليهود من عنادهم وكبريائهم وغطرستهم تعنتهم. ما اسلم منهم الا قلة يعدون على الاصابع وهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. ويرون المعجزات ويعرفونه كما يعرفون ابناهم - [00:22:51](#)

وقد جاء عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه قال والله اني اعرف محمدا صلى الله عليه وسلم اكثر من معرفته لابني لان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرني عنه ربي - [00:23:21](#)

وابني ما ادري ما صنعت امه فهو يؤكد بانه يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم انه رسول الله يقينا اكثر من معرفته لابنه. والله جل وعلا قال في كتابه العزيز يعرفونه كما يعرفون ابناهم - [00:23:36](#)

يعني ما عندهم شك الا العناد الجحود والعياذ بالله والحسد التام وممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد له بالجنة امهات المؤمنين رضي الله عنهن لانهن مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:58](#)

اولهن خديجة ثم التسع اللاتي توفي صلى الله عليه وسلم عنهن وقد خيرهن فاخترن الله ورسوله دار الاخرة فهن في الجنة رضي الله عنهن قل لهن خديجة وعائشة وبقية رضي الله عن الجميع - [00:24:28](#)

فمن زعم في واحدة منهن خلاف ذلك فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم بلال رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة فقال سمعت خشخشة عليك بين يديك - [00:25:00](#)

في الجنة فقال فسأله ما هو ارجى عمل عملت؟ قال يا رسول الله ما تطهرت طهورا الا وصلت فيه ما كتب الله لي ليلا او نهار اخذ من هذا مشروعية سنة الوضوء. ان الانسان يستحب له اذا توطأ - [00:25:26](#)

ان يصلي سنة الوضوء وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وانه سمع خشخشة نعليه في الجنة معناه داخل الجنة وعمار ابن ياسر وابوه ياسر وامه سمية شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. لانه مر عليهم عليه الصلاة والسلام وهم يعذبون في بطحاء مكة - [00:25:51](#)

يعذبهم الكفار. فقال عليه الصلاة والسلام صبوا ال ياسر فان موعدكم الجنة هذه شهادة منه صلى الله عليه وسلم بانه في الجنة. وهو لا ينطق عن الهوى وعكاشة ابن محصن رضي الله عنه - [00:26:23](#)

شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ودعا له بذلك لما ذكر عليه الصلاة والسلام الامم وانه يأتي النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد - [00:26:48](#)

يقول اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انه امتي وقيل هذا موسى وقومه فاذا سواد عظيم قد سد الافق فقيل لي هؤلاء امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:27:07](#)

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل منزله فاخذ الناس الصحابة رضي الله عنهم يتساءلون من هؤلاء الذين سيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب كل واحد يتحرى ان يكون منهم - [00:27:28](#)

قال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وقالوا اقوال فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه بانهم يتحرون من هؤلاء - [00:27:45](#)

فقال عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء من اول الدنيا من من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:28:05](#)

ما هم محصورون في زمن الصحابة ولا في زمن الصحابة والتابعين وانما في كل الامة هم المتصفون بهذه الصفات لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون تركوا المباح - [00:28:26](#)

وتركوا المكروه وتركوا المحرم وتوكلوا على الله الاسترقاء طلب الرقية مباح لكن اذا تركها المرء اتكالا على الله جل وعلا هذا اولي

يعني ما يكون في قلبه التفات لغير الله - [00:28:47](#)

ولا يكتوون الكي مكروه وهو جائز الا انه مكروه والمكروه هو الذي يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله والتطير محرم فهم تركوا الحرام وتركوا المكروه وتركوا المباح وتوكلوا على الله جل وعلا - [00:29:11](#)

فقام عكاشة ابن محسن رضي الله عنه سار وقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت منهم وقام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك بها عكاشة - [00:29:40](#)

هذا من حسن تخلصه عليه الصلاة والسلام. خشية ان يتتابع الناس فيقوم من ليس منهم. ولا يصلح ان يكون منهم فقال سبقك بها عكاشة هي للاول فاذا عكاشة بن محصر رضي الله عنه من من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [00:30:01](#)

وسعد بن معاذ رضي الله عنه في الجنة احد الانصار رضي الله عنهم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثياب من حرير ناعم فلمسها الصحابة بايديهم فوجدوا فيها النعومة - [00:30:26](#)

والحسن فقالوا ما احسن هذا! وما انعم هذا وقال عليه الصلاة والسلام لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة الين واطيب من هذا مناديله في الجنة الين واطيب من هذا هذه شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم ان سعد ابن معاذ في الجنة رضي الله عنه - [00:30:53](#)

والحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة واخبر عليه الصلاة والسلام وفاطمة رضي الله عنها سيذة نساء اهل الجنة. والمرأة السوداء التي تصرع في الجنة يشهد لها في الجنة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء فقالت يا رسول الله انني اصرع واتكشف

فادع - [00:31:25](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان شئت صبرتي ولك الجنة قالت اصبر يا رسول الله ثم انها قالت اني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف. فدعا لها صلى الله عليه وسلم الا تتكشف - [00:31:58](#)

فهو عليه الصلاة والسلام خيرها بين ان تصبر على هذه البلوى ولها الجنة وبين ان ادعوا لها بالعافية فصبرت رضي الله عنها فمعناه انها في الجنة شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:32:22](#)

وغير هؤلاء من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة يجب ان نشهد لهم بالجنة حسب ما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وهم كثير - [00:32:44](#)

رضي الله عنهم وارضاهم ويذكرون في آآ اخبار سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في وفي تراجمهم رضي الله عنهم مثل الاصابة في تمييز الصحابة رضي الله عنهم فمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:18](#)

في ترجمته بان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالجنة. ومنهم رجل من الانصار ثلاثة ايام يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة. فيدخل هذا الانصاري رضي الله عنه - [00:33:43](#)

فاحب عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه ان يطلع على عمل هذا الرجل من الانصار الذي شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فجاء اليه وقال انه صار بيني وبين ابي بعض الخلاف - [00:34:03](#)

فان شئت ان تؤويني ثلاثة ايام فقال نعم قبيلة ان يضيفها وان يكون عنده ثلاثة ايام. عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه ما كان بينه وبين ابيه شيء - [00:34:23](#)

رضي الله عنه وعن ابيه ولكنه اراد ان يطلع على عمل هذا الانصاري في بيته تحريا ان يعمل مثل عمله يقول فاظاف صار عنده ثلاثة ايام وكان اذا دخل بيته في الليل ينام. الى قرب الفجر ويقوم ويذكر الله ويصلي ما تيسر - [00:34:41](#)

يصلي الفجر يقول يمكن الاول ليلة يمكن ترك بعض العمل من اجل ظيافة عبد الله بن عمرو تركها في الليلة الثانية في الليلة الثالثة ما جاء بشيء جديد فقال له عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:35:11](#)

ما كان بيني وبين ابي اي شيء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام يقول يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة ثم تدخل عليه فانا احببت ان اطلع على عملك. هذا الذي استحققت به الشهادة من النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [00:35:35](#)

فقال هو ما رأيت ما من كبير عمل الا انني ما نمت يوما من الايام وفي قلبي شيء على مسلم قلبه نظيف رضي الله عنه ابيض ما في

غل ولا حسد ولا كبرياء ولا شيء من التي تدنس القلب - [00:35:59](#)

وكان يحب للمسلمين ما يحب لنفسه فقال هو ذاك هذه خصلة عظيمة. من يستطيعها يغسل قلبه من كل صفة تدنسه فهذا الرجل من الانصار شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وما كان عنده كبير عمل - [00:36:28](#)

الا طهارة القلب ونظافته واظمار الخير وحبه للمسلمين مطبقا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم كثير شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد لمن شهد - [00:36:57](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة اما من لم يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فنحن نحب الصحابة ونحترمهم ونترضى عنهم نتغاضى عما حصل من مساوىء عند بعضهم - [00:37:33](#)

وهم ليسوا بمعصومين. ولكن الله جل وعلا يغفر لهم باعمالهم الصالحة. وبمصاحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. وبمناصرتهم اياه. رضي الله عنهم وارضاهم. فالشهادة لكل المؤمنين بالجنة والشهادة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [00:37:58](#)

ومن عاداهم نعمل للمحسن ونخاف على المسيء. ولا نشهد لمسلم ولا نار غير من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد له ومن مات على الكفر فهو من اهل النار - [00:38:28](#)

ولا نقول للحى من الناس هذا من اهل الجنة او هذا من اهل النار. لان لا ندري بما يختتم له. قد يكون الرجل فاجر افر وهو في علم الله جل وعلا من المؤمنين قبل ان يموت يشهد شهادة الحق فيموت على الاسلام - [00:38:49](#)

وقد يكون الرجل في الظاهر مسلما يعمل الصالحات فيختتم له والعياذ بالله بعمل سيء اخر فيكون من اهل النار كما جاء في الحديث ان الرجل ليعمل بطاعة الله ستين سنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - [00:39:12](#)

بل بعمل اهل النار فيدخلها وجاء ان الرجل يعمل بالطاعة فاذا قرب اجله جار في الوصية فصار من اهل النار والعياذ بالله. لان الجور في وصية من الكبائر ومرتكب الكبيرة يستحق النار ان لم يعفو الله عنه لكن ما نقول انه يخلد في النار وانما قد يدخلها - [00:39:35](#)

ان لم يعفو الله جل وعلا عنه وهذا معنى قول اهل السنة والجماعة ان نمرتكب الكبيرة تحت المشيئة يعني ان شاء الله جل وعلا غفر له وادخله الجنة من اول واهله. وان شاء جل وعلا ادخله النار - [00:40:02](#)

ثم يخرج من النار بتوحيده وايمانه بالله المهم ان من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة يجب ان نشهد له بالجنة ولا نتردد. ومن لم يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة من المسلمين نعمل لهم الجنة والخير - [00:40:24](#)

هذا ولا نجزم وقول المؤلف ويشهدون بالجنة لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة. اما العشرة فهم ابو بكر وعمر - [00:40:49](#)

عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن عامر ابن الجراح واما غيرهم فثابت ابن قيس وعكاشة ابن محصن - [00:41:16](#)

وعبدالله بن سلام وكل من ورد الخبر الصحيح بانه من اهل الجنة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:38](#)